المؤتمر الشعبي .. إرادة شعبية لحماية الوحدة

د.علي العثربي

لئن كانت القوى السياسية التي أصيبت بجنون عشق السلطة قد تداعت وتحالفت في 2011م من أجل اسقاط النظام وإلحاق الضرر الماحق بالوطن والمواطن وبالقيم الدينية والوطنية والانسانية ومكارم الاخلاق فإن المؤتمر الشعبي العام الذي يمثل السواد الأعظم من جماهير الشعب قد أعلن اعتصامه بحبل الله المتين وقدم كل التنازلات في سبيل حقن دماء أبناء اليمن والحفاظ على الشرعية الدستورية وعدم التفريط في السيادة الوطنية وصون الوحدة اليمنية، فكان ذلك الالتفاف الوطني الكبير الذي حمى الشرعية الدستورية وأوصل البلاد الى التداول السلمي للسلطة من خلال الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت في فبراير 2012م، ورسم المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره ومؤازروه من جماهير الشعب أروع صور التضحية حقناً للدماء وصوناً للسيادة الوطنية.

إن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وأنصاره ومؤازريه لم يكتفوا بتلك التضحيات الكبرى في سبيل حماية الوحدة الوطنية، بل تجاوز محاولات الإقصاء التي تعرض لها أعضاؤه وحلفاؤه وأنصاره ومؤازروه لكي يمنع الأعذار والأسباب التي كانت ومازالت تختلقها القوى السياسية المصابة بجنون عشق السلطة في طريق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، وقدم المؤتمر الشعبي العام نموذجاً متميزاً في الحوار الوطني من خلال رؤاه الوطنية التي لم تفرط في الثوابت الدينية والوطنية والانسانية وتجاوز كل المعوقات المفتعلة وتسامى فوق كل الجراحات التي أحدثتها قوى الظلام والجهل.

لقد برهن المؤتمر الشعبي العام من خلال تضحياته الكبرى أن الوطن اليمني الواحد والموحد أعظم من كل شيء في الحياة الكونية، ولذلك رفض كل الدعوات الانشطارية وقدم كل ما يمكن أن يكون نافعاً ومحافظاً على وحدة الأرض والانسان والدولة اليمنية القادرة والمقتدرة، وبذل في سبيل ذلك كل طاقاته وقدراته الفكرية والثقافية والعلمية وسخر كل شيء في سبيل حماية الوحدة اليمنية وعدم التفريط في السيادة الوطنية المطلقة، الأمر الذي جعل جماهير الشعب كافة بكل مكوناتها السياسية تشعر بأن المؤتمر الشعبي العام لم يعد مجرد تنظيم شعبي سياسي فحسب، بل أصبح بتلك التضحيات الوطنية الكبرى التي حافظ بها على حقن دماء أبناء اليمن وصان الوحدة الوطنية وعزز السيادة المطلقة - إرادة شعبية تستمد قوتها من الإرادة الإلهية التي لا غالب لها.

إن ما قدمه المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره ومؤازروه من أجل اليمن الواحد والموحد والقادر والمقتدر قد فاق تصورات السياسيين والمفكرين وأصاب عشاق السلطة في مقتل وبرهن بأن المؤتمر الشعبي العام يمتلك رؤية بناء الدولة اليمنية الحديثة ويتجه صوب العزة والكرامة لكل أبناء اليمن الواحد الموحد، ولذلك فإننا نكرر النداء لكل شرفاء الوطن للاصطفاف الوطني الشامل الذي يمنع الانشطار والتمزق ويحمي الوحدة اليمنية ويقود الى استكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة العزة والشموخ التي يسود فيها الدستور والقانون على الكافة وتصان فيها الدماء والأعراض والأموال بإذن الله.

فقر وظلام وحكومة غائبة!!

إقبال علي عبدالله

حالة البلاد التي نعيشها اليوم وتحديداً منذ الأزمة المفتعلة والممولة من الخارج عام 2011م، دفعت العباد وأقصد غالبيتهم الى القول «بلغ السيل الزبى»، «الله يستر على هذه البلاد التي ابتُليت بحكومة فاشلة مع سبق الإصرار والترصد»..

إن الحالة التي وصلنا اليها اليوم من فقر وظلام وتدهور أمني غير مسبوق وانهيار اقتصادي مخيف دفع بالاشقاء والاصدقاء وصناديق الدعم الى التراجع عن دعم حكومة الوفاق التي حاولت الايهام والكذب على المجتمع الدولي والاقليمي بأنها تمر ما بعد التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي أعقبتها تسليم السلطة سلمياً- تمر بمرحلة انتقالية لتجاوز الأزمة وتداعيتها والخروج بالبلاد والعباد الى بر الأمان.. هذا الايهام الكاذب والذي تتسع دائرته يوماً بعد يوم يدفعنا ومعنا الجميع الى التأكيد بأننا نسير الى الهاوية عبر نفق مظلم ان لم نكن قد ولجنا فيه.. والأمر كله ببساطة لا يتحمله المواطن المغلوب على أمره، بل تتحمله سياسة خاطئة تنتهجها حكومة ما تسمى بـ«الوفاق» سياسة تنفيذية واضحة ومكشوفة يرسمها ويخطط لها عناصر لا تريد الأمن والاستقرار للبلاد، بل ومنذ اليوم الأول لافتعال الأزمة كشرت عن أنيابها في الاستيلاء غير المشروع على السلطة التي انتخبها الشعب عبر صناديق الاقتراع التي شهد بديمقراطيتها ونزاهتها الاعداء قبل الاصدقاء.. والغرب قبل الشرق.. عناصر تُعرف بجماعة «الاخوان» الممثلين في حزب «الاصلاح» الذي وبعد انقلابه على الشرعية الدستورية يسعى اليوم الى القضاء على كل المنجزات العملاقة التي تحققت في ظل حكومة المؤتمر الشعبي العام وأبرزها الأمن والاستقرار والسكينة وتوفير الخدمات الأساسية والضرورية للمواطنين مثل الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والعيش الكريم.

أعرف جيداً أن الحديث في هذا الجانب طويل ومعقد خاصة وأننا وصلنا الى حال «بلغ السيل الزبى».. فالوطن يعيش في ظلام بفعل فاعل تعرفه جيداً حكومة الوفاق بل تدعمه وتموله لضرب خطوط الكهرباء، وتشجعه على الفساد الذي تجاوز حدوده.. ولعل بيان الاتحاد الأوروبي عقب اجتماعه الأخير الأسبوع المنصرم أصدق في ما نقوله نحن أبناء اليمن حيث أعرب الاتحاد وبلغة شديدة اللهجة عن قلقه الشديد من الوضع الأمني الهش الذي تعيشه اليمن حيث حذر بيان الاتحاد الأوروبي من خطورة تمويل الارهابيين عبر دفع الفدية مطالباً الحد من فساد حكومة الوفاق التي يرأسها باسندوة.. التي اعترفت بنفسها ومعها أحزاب اللقاء المشترك بفشلها وبعدها ولت هاربة الى الخارج بحجة قضاء اجازة عيد الأضحى المبارك تاركة البلاد والعباد في أزمة أمنية شديدة الخطورة وتدهور اقتصادي لا يرحم أحداً وانعدام في الخدمات الضرورية التي يعاني منها المواطنون ظل صمت وتجاهل متعمد من الحكومة وكأن الأمر لا يعنيها بل كان الشيء الأهم لدى أجندتها ونشاطها منذ أن تشكلت وفق المبادرة الخليجية هو نهب خزينة الدولة من خلال نهب الأموال والمساعدات التي تقدمها الدول المانحة الى جانب ما تقدمه الدولة الشقيقة المجاورة..

أصبح الأمر اليوم غير مقبول والسكوت عليه جريمة لا تُغتفر وأصبحت المحاسبة مطلب الناس جميعاً وكذلك العالم.. وأصبح الجيش والأمن في بلادنا أسوداً بدون مخالب..؟!

الحوار .. دعوة للوفاق

خالد صالح مخارش

مثّل الحوار الوطني بين مختلف المكونات والقوى السياسية الفاعلة في الساحة اليمنية الخيار الأفضل والوسيلة الأمثل للخروج باليمن من دوامة الأزمة السياسية التي تصاعدت وتيرتها في مطلع عام 2011م ومن ثم يكتسب الحوار قيمته لكونه قد جاء في مرحلة وطنية حاسمة تتطلب الكثير من المصارحة والحوار الموضوعي وكذا المساهمة الجادة والمسؤولة في إخراج الوطن من الأزمة الراهنة بمضاعفاتها المدمرة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والخروج باليمن من دائرة الصراعات التي باتت تمزق وحدته الوطنية وتهدد أمنه واستقراره، فضلاً عمّا تسهم به من إهدار واستنزاف لمقدراته وإمكاناته.. كل هذا يستدعي أن تنظر كل تلك القوى السياسية الى أن اليمن بلد الجميع وأن البناء الوطني مسؤولية تكاملية ومن ثم ينبغي أن تتبنى هذه القوى السياسية كل قضاياها ومشاريعها السياسية من منطلقات المصلحة الوطنية العليا الهادفة الى تحقيق التنمية الشاملة وترسيخ مبدأ الديمقراطية وتجذير قيم الوحدة حتى لا ينحرف هذا الحوار عن مساره الوطني الذي وجد من أجله.

إن مقتضيات المرحلة الوطنية تفرض على جميع أطراف العمل السياسي تجنب الزج بقضايانا ومشكلاتنا الوطنية في سياقات المماحكات السياسية وتصفية الحسابات بين أطراف العملية السياسية والتي يجب أن تسعى بدلاً من ذلك الى توحيد الجهود ورص الصفوف للعمل معاً على رسم آفاق المستقبل وإنجاز المهام التي توافقت عليها، منطلقة في ذلك من استشعارها بالأمانة التي أنيطت بها أمام الله ثم أمام الشعب في إزاحة المعاناة التي ارهقت كاهل هذا الشعب دونما رحمة. فآمال اليمنيين معلقة على مخرجات هذا الحوار ونتائجه التي يأمل شعبنا أن تضع حداً نهائياً لمآسي هذا الوطن وعذاباته وآلامه.

مستبشرين ببداية عهد جديد يعيش فيه اليمنيون كأخوة متجاوزين خلافاتهم على أساس من السمو والتسامح والرغبة في العيش المشترك تطوى معه كل صفحات الماضي وما تحويه من رغبات الثأر والانتقام والاستحواذ لتفتح صفحة جديدة من الثقة والتعاون والتكامل لخدمة حاجات وتطلعات أبناء هذا الشعب.

فخروجنا من الأزمة من خلال الاحتكام للحوار وتغليب منطق العقل سيأتي تأكيداً للحكمة اليمنية وليثبت اليمنيون للعالم أجمع (وبالأخص أعداء هذا الوطن) انهم أعتى من كل التخرصات والمراهنات بما فيها تلك الدول التي سخرت كافة إمكاناتها المادية ووسائلها الإعلامية وأبرزها «قناة الجزيرة» لتأجيج الأزمة وتمزيق الدولة اليمنية.

هذه الدول التي أفقدها الحماس صوابها فتناست أن أساليب الكيد والتضليل التي تمارسها قد جربت للنيل من وحدة شعبنا واستقراره فبطل مفعولها أمام وعي شعبنا وصموده وتلاحمه.

الا أننا يجب أن نحذر من خطورة هذه الأيادي الملطخة بالدم العربي والتي تعمل دوماً على صب الزيت على النار وتأجيج الصراعات وزرع الفتن من أجل إيجاد حالة من الانقسام بين أبناء الوطن الواحد محاولة الدفع بهم الى ميادين الاقتتال.

ليتسنى لهذه القوى الشريرة بسط نفوذها في المنطقة والسيطرة على قرارها الوطني وتجريدها من سيادتها واستقلالها.

من هنا يتحتم علينا جميعاً أن ندرك خطورة المرحلة وتداعيات أخطائها على مستقبل أجيالنا وأن ننأى بأنفسنا عن رهن مصير أوطاننا وشعوبنا في مزادات التبعية والعمالة.

علي عمر الصيعري

خطورة الهجمات الجوية الأمريكية

لا تزال الهجمات الجوية بالطائرات من دون طيار التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على من تسميهم " القاعدة" في بلادنا، في توالٍ وتصاعد يثير قلق المواطنين ويقض مضاجعهم ، إذ لا يمر أسبوع إلا ونسمع عن قصف لطائرات الموت التي لا تفرق بين المواطن وبين من يقصده مرسلها.

وإذا كانت هذه الهجمات الجوية تستخدم " القنابل الذكية" عندما تستهدف سيارة أو مجموعة صغيرة ممن يسمون بالإرهابيين ، كما يقال ، فإنه لا يُستبعد أن تستخدم أمريكا قنابل أخطر من تلك التي تستخدمها طائراتها في حالة استهدافها مجاميع في جبل أو وادٍ لأن تاريخ حروبها الجوية حفل بالعديد من جرائم الحرب التي رصدتها الأحداث وشهدتها المواجهات منذ مطلع الثمانينيات إلى يومنا هذا، ناهيك عن استخدامها القنبلة الذرية في قصفها لـ" هيروشيما" أبان الحرب العالمية الثانية . فمن يدري أنها استخدمت هذا النوع من القنابل في هجماتها التي تخلف ضحايا كثر على مستوى أكبر من شعاع القنابل المفجرة ، لأننا لا نملك الإمكانات والأجهزة الراصدة لتأثير هذه الهجمة الجوية أو تلك . كما لا نستبعد أن تتمادى أمريكا في غيها وتجرب استخدام «اليورانيوم المنضب U238 » كما استخدمته في حربها ضد العراق ، وحربها الجوية في البلقان ، ولكم أن تتصوروا أعداد الضحايا الذين سيسقطون من جراء هذه القنابل الفتاكة والمحرمة دولياً.

وللتذكير ، نقول أن " كوسوفا" لا تزال إلى يومنا هذا يعاني مواطنوها من السرطان ، وان عدد المصابين لا يزال في ارتفاع . ونستشهد هنا بتصريح للطبيب الكوسوفي " سربلاك" في المركز الصحي في كوسوفسكا ميتروفيتسا خصه قناة "روسيا اليوم " قبل أشهر ، قال فيه :(في السنوات الـ 12 الأخيرة زاد عدد المرضى بالسرطان 200 مرة أما نسبة الزيادة السنوية لمختلف أنواع السرطان فبلغت 2,4 بالمائة).. ولا تعليق إضافي لدينا على هذا ، سوى القول : أن من سيتحمل مسؤولية ذلك في الأخير هو رئيس الجمهورية وحكومتنا وكفى .

مقترح لـ«بنعمر» بشأن الحكومة والمخربين!

زاوية حارة

فيصل الصوفي

قال الشيخ محمد الشبواني إن وزير الداخلية اللواء عبد القادر قحطان، ومحافظ محافظة مأرب الشيخ سلطان العرادة، صرفا من المال العام 9 ملايين ريال لثلاثة من مفجري أنابيب النفط الشبوانيين ، مقابل عملين وطنيين: الأول لكي يسمحوا للفريق الهندسي بإصلاح الأنبوب الذي فجروه.. والثاني لكي يحرسوا الأنبوب الذي فجروه!

وكلام الشيخ ورد في موضع الاستنكار ، بينما فعل الوزير والمحافظ في نظري صحيح، فما دمنا بلا دولة قانون، ولا حكومة محترمة، يكون من الصواب أن تراضي مفجري النفط وخابطي الكهرباء.. ما دامت الحكومة لا تقدر أو لا تريد أن تسائلهم، ولم تعتقل واحدا منهم إلى اليوم، وهي التي تعرفهم واحداً واحداً.. وقد قال محمد حسن كلفوت إنه قرر تنظيم مأدبة غداء لوزيري الداخلية والدفاع، يلتقيان أثناءها مع كل معاريفهم من مفجري أنابيب النفط وخابطي خطوط الكهرباء، لكن الوزيران لم يقبلا العزومة.

وإذا كان وزير الداخلية ومحافظ مأرب قد صرفا 9 ملايين ريال من المال العام لثلاثة مخربين من قبيلة شبوان، فلا بأس أن تفعل ذلك مع بقية مفجري أنابيب النفط وخباطي شبكة محطة مأرب الغازية، على أن يكون المبعوث جمال بن عمر ضامناً أممياً لاتفاق وطني شامل بين الحكومة والمخربين.

ما دامت الحكومة قد صرفت 9 ملايين ريال لثلاثة مخربين من قبيلة آل شبوان، فما المانع من مكافأة بقية المخربين من قبائل عبيدة وصرواح ونهم، وسائر الشبوانيين والدماشقة والجردانيين والجراديين والكعلانيين؟

أنا أقترح اتفاقاً بين الحكومة وبين المخربين يرعاه جمال بنعمر ، وبموجبه تمنح الحكومة مثلاً ، مثلاً، 9 ملايين لكل من الإخوة المخربين صالح نادر كعلان، و ناجي المكندة، و شايف شذابة.. و6 ملايين مناصفة بين خالد حداب، وقاسم حداب.. و 12 مليون ريال لعباقرة الخبط عبد الله الضمان، وصالح الضمان، وسالم الضمان، وزين الضمان.. و 200 مليون ريال لكل من المفجرين الكبار حسين زايدي، وعلي زايدي، وخالد زايدي، وعلي دهيبيل، وناصر العجي، وحمد سمرة، ومزراق العرادة.. وتدفع الحكومة مكافأة استثنائية لكل من علي رقيصيان، ومحمد حذيقيان، وعبد الله الحذيفيان، وصدام حريقدان، و صادق حريقدان، قدرها 50 مليون ريال، و100 مليون لكل من الحابلين النابلين عدنان الجرادي وإخوته، وصالح جرادان وأولاده، وأسرة المخرب المرحوم أمين الزعبيلي.. و 10 ملايين ريال تقسم ثلثين وثلث بين يحيي المسمي، و محمد المسمي.. وتصرف لبقية المخربين الشبوانيين: ذروان، وهديب، ومحمد ، وعياف 16 مليون ريال بنظر أخيهما الأكبر .. أما بالنسبة للخابط المفجر السباق محمد حسن كلفوت، فما دامت الحكومة قد التزمت له بدفع ذلك المبلغ الكبير فلا يجوز لها أن تبطئ في صرف بقية المبلغ وهو 83 مليون ريال.. وبهذا الاتفاق وببركة بن عمر ، يصلح الله الأمور بحوله وقوته، ويصير المخربون والحكومة "حتة واحدة" .. وأخي قال أخي.. وهيه!

بدون زعل

الفاشلون وشماعة «النظام السابق»

عبدالفتاح علي البنوس

عيد سعيد مؤخراً وإجازة سعيدة وكل عام والجميع بخير والوطن في أمن واستقرار .

إن المتأمل اليوم لسير الاحداث والمتغيرات في الساحة المحلية يُصاب بالإحباط ويداخله اليأس، ويشعر بالحسرة والأسى، ودائماً السبب الرئيسي وراء هذه الحالة هو الفشل الذريع لحكومة الوفاق في إدارة شؤون البلاد وعجزها التام عن تنفيذ جزء بسيط من برنامجها الحكومي وخصوصاً فيما يتعلق بالجوانب الأمنية التي أصبحت مثار النقاش في الشارع اليمني وفي مختلف الأوساط السياسية والثقافية وحتى الاجتماعية، كل هذا الفشل الذريع لهذه الحكومة الكسيحة رغم كل الإمكانات التي منحت لها ورغم كل أوجه الدعم والإسناد الذي حصلت عليه ولكن «فاقد الشيء لا يعطيه».

ولعل ما يثير الاشمئزاز اليوم أن نسمع تصريحات وتعليقات وتلميحات من قبل القوى التي تسيطر على سلطة القرار داخل هذه الحكومة تتهم من خلالها النظام السابق بالوقوف وراء فشلها وعجزها وتحميلها إياه مسؤولية سوء إدارتها وضعفها وعدم مصداقيتها وانعدام الحرص على المصلحة الوطنية بين أفرادها، القاعدة اقتحمت مقر المعسكر المرابط في بلحاف بمحافظة شبوة وقتلت العشرات من الجنود .. على الفور توجه أصابع الاتهام للنظام السابق، القاعدة اقتحمت مقر المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا قالوا النظام السابق، العناصر التخريبية قطعت الطريق في الحيمة أو أرحب أو نهم قالوا النظام السابق، المخربون فجروا أنبوب النفط واعتدوا على أبراج الكهرباء قالوا النظام السابق، الحكومة لم تحصل على ثقة المانحين بسبب عشوائيتها وعملها الارتجالي وفسادها قالوا النظام السابق، الإصلاح.. علي محسن يسعون لتدمير تعز وعسكرة الحياة المدنية والحضارية فيها قالوا النظام السابق، أولاد الأحمر يقطعون الطريق في عمران ويختطفون المسافرين قالوا النظام السابق، الحكومة تعبث بالمال العام وتنفق مبالغ خيالية على سفريات وزرائها وتتصرف بجزء من الاحتياطي النقدي قالوا النظام السابق، دراجات الموت والمسدسات التركية كاتمة الصوت تكتم أنفاس ضباط وقادة الجيش والأمن السياسي في عدد من المحافظات والمدن اليمنية وقالوا النظام السابق، منتخبنا يخسر بالستة من قطر وقالوا النظام السابق، وزير المالية يقضي إجازة العيد في أمريكا في ظل سياسة مالية «عرجاء عوجاء» يقود بها الوزارة وقالوا النظام السابق، صالح شميع يشارك في اليوم العالمي للطاقة والبلاد تغرق في الظلام وهو الذي وعد بالاستقالة إذا لم تتحسن أوضاع الكهرباء حتى منتصف العام الجاري وسط مناقصات وممارسات إفسادية لم تشهدها وزارة الكهرباء من قبل، وقالوا النظام السابق.

كلفوت يعتدي، هلفوت يخرب، كعلان يعتدي وقالوا النظام السابق، جنود يتظاهرون احتجاجاً على عدم صرف العلاوات المستحقة لهم وقالوا النظام السابق، طائرات بدون طيار تسرح وتمرح في أجواء البلاد، تقتل هنا وتقصف وتدمر هناك وقالوا النظام السابق، تقوم الحكومة عبر القوى العسكرية والقبلية والحزبية المسيطرة عليها بحملة إقصاء واستهداف للكوادر الوطنية واستبدالها بكوادر حزبية وقبلية موالية لها وقالوا النظام السابق، تقوم أطراف سياسية بمحاولات لإفشال التسوية السياسية وإجهاض المبادرة الخليجية وآليتها وذلك من خلال حرف مسار الحوار الوطني وفرض بعض القوانين والمقترحات التي تنسف المبادرة وتفرغ الحوار الوطني من محتواه ودائماً يُتهم النظام السابق بالعرقلة.

يرفض علي محسن مستشار الرئيس تسليم موقع حديقة 21 مارس وقالوا النظام السابق، يتم تفكيك قوة الجيش اليمني وتمزيقه تحت مسمى الهيكلة وقالوا النظام السابق، تعجز اللجنة العسكرية والحكومة والرئيس هادي عن إخلاء أحياء الحصبة وصوفان من مليشيات أولاد الأحمر وقالوا النظام السابق، يتظاهر الطلاب في هذه الجامعة أو تلك احتجاجاً على قرارات وممارسات تعسفية مخالفة للأنظمة والقوانين وعلى الفور يُتهم النظام السابق بالوقوف ورائها.

بالله عليكم: ما علاقة النظام السابق، بكل ما سبق؟!. ما علاقة النظام السابق بفشل المنظومة الدفاعية للجيش اليمني وفشل وزارة الدفاع؟! وما علاقة النظام السابق بفشل وزارة الداخلية وإغراق البلاد في دوامة من الفوضى والإنفلات الأمني؟! ما علاقة النظام السابق بتكريم الرئيس هادي لرموز منظومة الفشل والعجز في الجيش والأمن، النظام السابق سلّم السلطة وطوى بذلك صفحات حكمه للبلاد ، تاركاً لكم أيها العجزة والمأزومين الفرصة لمواصلة مسيرة البناء والعطاء والتعمير ، أيها الفاشلون: لقد عرفكم الشعب وانكشف المستور ، وظهرتم على حقيقتكم، أنتم ضعفاء عاجزون عن أداء المهام الموكلة اليكم، لستم مؤهلين لإدارة البلاد ، أنتم أصحاب مصالح ورغبات وأهداف وأهواء حزبية وسياسية، فلا تجعلوا من النظام السابق شماعة تعلّقوا عليها فشلكم وعجزكم، النظام السابق ترك لكم الجمل بما حمل ومن اللؤم والتدليس اللجوء الى تشويه صورته وتحميله فعائلكم وصنائعكم «الشيّنة»، النظام السابق أثبت بأنه أكثر وطنية منكم رغم كل الأخطاء التي وقع فيها وقدّم التنازلات والتي مهّدت نحو الانتقال السلمي والديمقراطي للسلطة، وأنتم أثبتم للشعب اليمني الوفي الصادق خلال عامين فقط بأنكم أشبه بعصابة للفيد والنهب والإقصاء والاستحواذ والمصادرة والضم والإلحاق والإفساد ، معكم وفي ظل إدارتكم الفاشلة للبلاد لم يحصد منكم الشعب غير التجريع والتجويع، والخوف والرعب والتأزيم والفساد ذا الصبغة الثورية، عامان فقط عُثتم خلالها في الوطن الفساد ، وأعدتم البلاد الى العصور السحيقة، عامان كبرت خلالها أجسادكم ونمت مُدّخراتكم وتحسنت أحوالكم وخدمتم أحزابكم وملاليكم وأرباب نعمتكم وحراس ثورتكم المزعومة.

عامان من الفشل في مختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة ولا مجال للمزايدة وتحميل الآخرين مسؤولية كل هذا الفشل، أنتم للفشل والعجز عنوان، ولا مجال للضحك على الذقون بعد اليوم، أنتم وباء اجتاح اليمن وآن الأوان لمكافحته واستئصاله، لن نصبر على عفونتكم، وسنحصن أنفسنا ووطننا منكم لكي لا يصلنا وباؤكم بعد اليوم، بكم وبأمثالكم يفاخر الفشل، وبكم وبأمثالكم يتباهى الفساد ، ويكفي النظام السابق أنه فضحكم أمام الشعب وأظهركم على حقيقتكم وأسقط شعارات الوطنية والنزاهة والاستقامة عنكم وكل ذلك خلال عامين فقط، هي فترة صلاحيتكم غير القابلة للتجديد أو التمديد لأنكم بضاعة خاسرة..